وكل من ادلى الى الميت اي تقرب اليه بواسطة حجبته تلك
الواسطة كابن الابن مع ابيها وهو الابن فانها ادلت به الى الميت
فهو الواسطة فيحجب به وكذا ابن الابن وكالاب مع ابنها الذي هو
الاب فهو الواسطة فيحجبها وكالام بالام وبن الاخ بالاخ وبن
العم بالعم الاولاد الام فانها لا تحجب اتفاقا مع انها ادلت بها
فهي الواسطة وبرثت مع وجودها اجماعا والام الاب اولام
ابيه وهو الجد الاقرب فانه لا يحجبها مع انها ادلت به فهو
الواسطة بل لها السدس معه في قول احد وجماعة من
الصحابة والتابعين لانها ترث بالامومة خلافا عن الام لان
الاب او الجد فترث معهما خلافا للابوية الثلاثة فلا تستثني
عندهم لقوة الواسطة وهو الاب او ابوه باستحقاقه جميع
المال اذا انفرد

باب في معرفة

فصول ومسائل من علم الحساب يحتاج اليها الفرضي في معرفة
التاصيل والتصحيح وقسمة التركات الحساب موضوعة من حيث
تحليله وتركيبه فالتحليل هو الطرح والتضعيف والقسمة
والتجذير والتركيب هو الجمع والتضعيف والضرب والتربيع
والعدد عند الجمهور ما تالف من الاحاد فالواحد ليس
بعدد حقيقة على هذا القول بل هو مبدأ العدد ويطلق
عليه عددا مجازا اطلاقا شائعا ولا خلاف في اطلاق العدد
على الواحد ولكنه مجاز عند الجمهور وقال بعض العلماء انه
عدد حقيقة وصوبه النظام النيسابوري وجماعة من
العجم

العدد

العجم وغيرهم ونسبة بعضهم للمحققين وتوهم جماعة من الفقهاء تبعا
لضعفة الحساب ان الواحد ليس بعدد ولا يسمى عددا والصواب
انه يسمى عددا مجازا او حقيقة على الخلاف وعند قول الامام
الجليل شرف الدين محمد بن محمد المسعودي الخراساني في شرح
كتاب ابي شجاع البسطامي والحساب كما اطلقوا اسم العدد على الكل
المجتمعة اطلقوه على الواحد وعلى اجزاء الواحد وقالوا العدد
ينقسم الى صحيح وكسر واسما العدد هي الالفاظ الدالة على
العدد فسمان اصلية وهي اثنا عشر كلمة واحد واثنان
وثلاثة واربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعة
وعشرة ومائة والف وهذا هو القسم الاول وفرعية
وهذا هو القسم الثاني وهو ما عدا هذه من اسماء الاعداد
لانها ماخوذة منها اي من الاصلية بتركيب لفظي وكاحد
عشر وكعشرين وكاحد وعشرين وكمائتين وكثلاثة
الاف فالمثال الاول مركب من واحد وعشرة تركيبا مزجيا
والثاني تثنية جمع لعشرة والثالث مركب من عشرين وواحد
تركيبا عطفيا والرابع تثنية مايه والخامس مركب من ثلاثة
والف تركيبا اضافيا وكله تركيب لفظي ولما كان العدد
يزيد الى غير نهاية جعلوا له مراتب تضبطه نوع ضبط
ويسمى منازل ايضا وهي قسمان اصلية وهي مراتب
ثلاث الاولى والثانية والثالثة وفرعية وهي المرتبة
الرابعة وما فوقها والنهاية لها والاعداد قسمان ايضا

كذلك قال ابن البنا وغيره العدد ينقسم الى صحيح وكسر صح

اي كما ان المراتب قسمان

Copyright © King Saud University